

## الدلالات التشخيصية لاضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من المراهقات

ياسمين أحمد إبراهيم العساوي  
أ.د. جمال شفيق احمد

أستاذ علم النفس الأكاديمي بقسم الدراسات النفسية للأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس  
د. إيناس راضي يونس  
مدرس علم النفس الأكاديمي قسم الدراسات النفسية للأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

## المخلص

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على الدلالات التشخيصية لاضطراب الشخصية الحدية لدى المراهقات من (١٥- ١٧) سنة، من خلال بعض الاختبارات الموضوعية والإسقاطية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي وكذلك المنهج الاكليمبكي، تكونت عينة الدراسة من ٣٣ مراهقة من المترددين على المراكز والمستشفيات للحصول على الخدمة النفسية وتم تشخيصهم باضطراب الشخصية الحدية بشكل معلن (في بياناتهم الشخصية بالمستشفى) أو بشكل ضمنى (في بياناتهم الخاصة بالطبيب ولم يعلن عنها، حيث أن هناك بعض الأطباء التي لا تفضل أن تبوح بهذا الاضطراب بشكل واضح لدى المراهقين)، وذلك من خلال المستشفيات والعيادات النفسية من سن (١٥- ١٧) سنة تم اختيارهم من ضمن ٩٣ مراهقة تم تطبيق اختبار اضطراب الشخصية الحدية عليهم وتم اختيار ٣٣ مراهقة حصلت على درجات مرتفعة على الاختبار، تمثلت أدوات الدراسة المستخدمة في مقياس اضطراب الشخصية الحدية. (إعداد فاطمة عبدالنبي، ٢٠١٩)، ومقياس الاكتئاب (CDI) للصغار (غريب عبدالفتاح غريب، ١٩٩٥)، ودليل القائمة العربية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (أحمد محمد عبدالخالق، ٢٠٢٠)، واختبار رسم الأسرة المتحركة. (أعدده بيرنس وكوفمان، وترجمته وقدمته إيناس عبدالفتاح ٢٠١٥)، اختبار تفهم الموضوع للكبار. (محمد خطاب، ٢٠١٢)، توصلت الدراسة إلى توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اضطراب الشخصية الحدية والاكتئاب، توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اضطراب الشخصية الحدية والعوامل الخمس للشخصية.

**Diagnostic signs of borderline personality disorder in a sample of adolescents**

The purpose of this study is to determine the diagnostic significance of border line personality disorder in adolescents aged (15 to 17) through some objective and predictive tests. In this study, 33 adolescents were studied. They often went to psychiatric centers and hospitals, and were diagnosed as borderline personality disorder. (in the personal data of the hospital) or implied (in the personal data of doctors, because some doctors are unwilling to explicitly disclose the disease to teenagers, they are not published), through the following ways: Hospitals and mental hospitals aged (15- 17) were selected from 93 adolescents to test them for borderline personality disorder, and 33 adolescents with high scores were selected as the test tool The study used the borderline personality disorder scale. (Prepared by Fatima Abdunabi, 2019), adolescent depression scale (Gharib abdufatah Gharib, 1995), List Manual of Arab five personality factors (Ahmed Mohamed abdukhaliq, 2020) and family animation test. (Written by Berns and Kofman, translated and provided by Inas abdufatah) 2015, adult comprehension test. (Mohamed Khattab, 2012) the study found that there was a statistically significant correlation between borderline personality disorder and depression, and there was a statistically significant correlation between borderline personality disorder and five factors Personality.

التحول السلوكي الشديد لإبنتهم حيث تدهور مستوى الدراسة والاندفاعية واللامبالاة والرغبة في تجربة خبرات مثيرة وقد تكون مؤذية والجمود العاطفي وبعض أعراض الاكتئاب، وقد يكونوا مروا ببعض الخبرات في العلاج السلوكي الذي تعامل مع المرافقة كحالة مراهقه عادية ويستمر لبعض السنوات بلا جدوى حتى تطور المريضة مرضها والذي في حقيقته ينطوي على اضطراب الشخصية الحدية، وقد يقف الاخصائي الاكلينيكي متوجسا متشككا اتجاه الحالة كما ذكرنا حيث انه من الامور المثيرة لتوتر المعالج، مما استرعى انتباه الباحثة لدراسة الدلالات التشخيصية لإضطراب الشخصية الحدية لدى المراهقين عن طريق مجموعه من الاختبارات الموضوعية والاسقاطية لمساعدة المعالج أو الاخصائي النفسي الاكلينيكي على الإلمام بحاله المراهق ذو اضطراب الشخصية الحدية وتشخيصها وفهمها بشكل أكثر دقة. وتثير المشكلة التساؤل التالي ما هي الدلالات التشخيصية لأداء أصحاب اضطراب الشخصية الحدية من المراهقين على بعض من الاختبارات الموضوعية والاسقاطية؟، وتنبثق منه التساؤلات الفرعية التالية:

١. هل توجد علاقة ارتباطية بين اضطراب الشخصية الحدية والاكتئاب؟
٢. هل توجد علاقة ارتباطية بين اضطراب الشخصية الحدية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية؟
٣. ما هي ديناميات البناء النفسي للمراهقات المصابات باضطراب الشخصية الحدية؟

#### هدف الدراسة:

١. التعرف على العلاقة بين اضطراب الشخصية الحدية والاكتئاب.
٢. التعرف على العلاقة بين اضطراب الشخصية الحدية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
٣. الكشف عن ديناميات البناء النفسي للمراهقات المصابات باضطراب الشخصية الحدية.

#### أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:
  - أ. قلة الدراسات التي تناولت اضطراب الشخصية الحدية لدى المراهقين أقل من ١٨ عام في البيئة العربية (في حدود ما أطلعت عليه الباحثة).
  - ب. محاولة توفير مادة علمية للمكتبة العربية لإضطراب الشخصية الحدية لدى المراهقين أقل من ١٨ عام.
  - ج. محاولة فتح آفاق جديدة لدراسات مستقبلية في اضطراب الشخصية الحدية لدى المراهقين وذلك من خلال الملاحظات والنتائج التي خرجت بها الباحثة وصاغتها في التوصيات.
  - د. توجيه نظر المتخصصين للمراهقين الذين يعانون من اضطراب الشخصية الحدية، حتى يتم الكشف والتدخل المبكر لهم.

#### ٢. الأهمية التطبيقية:

- أ. تحديد الدلالات التشخيصية لإضطراب الشخصية الحدية لدى المراهقين مما يساعد الأخصائيين الاكلينكيين في ممارسة التشخيص ومن ثم العلاج بشكل أفضل.
- ب. المساعدة في وضع البرامج العلاجية من خلال النتائج التي توصلت اليها الدراسة.

#### مفاهيم الدراسة:

- ١ الدلالات التشخيصية: مجموعه من المؤشرات المشتركة بين المراهقات ذوات اضطراب الشخصية الحدية والتي تستخرج من تطبيق مجموعه من الاختبارات الموضوعية والإسقاطية.
- ٢ اضطراب الشخصية الحدية: هو ذلك السلوك الذي يعكس عدم تحمل الفرد الفراغ الشديد والاستمرار في الجهد لتجنب الهجران، والاندفاعية التي يحتمل فيها إيذاء الذات، وتكرار السلوك الانتحاري والإيماءات والتهديد به، والتقلب المزاجي الدائم مع عدم الاستقرار الوجداني، ونوبات متكرره من الهياج، بالإضافة إلى

يتفق الاخصائيون الاكلينيكيون على أن تشخيص اضطراب الشخصية البيئية من الامور المثيرة للتحدي وصعوبة العلاج، ومن المؤكد أن علاج الأشخاص البيئيين أمر يقدم عليه كثير من الممارسين بالرغبة والاهتمام، وعديد من الأنماط السلوكية التي تمثل تعريفا للحالة مشكلة على وجه الخصوص، وتعد من بين أكثر المواجهات المثيرة لتوتر المعالج. (صوفت فرج، ٢٠١٥: ٩٥٦).

إن اضطراب الشخصية البيئية غالبا ما يربك ويحير كلا من المعالج النفسي والمريض، لأنه يتضمن عددا ضخما ومتداخلا من الأعراض المثيرة للمشكلات والجدل، بما في ذلك قضايا وأعراض الاستسلام، والعلاقات الشخصية الحادة والمتقلبة، والتشيت، والاندفاعية التي تضر الذات وتؤديها، والمحاولات الانتحارية التي تشوه الذات الجسمية، والسلوك المؤذي والمشوه للذات وللآخرين، والتقلبات الانفعالية الحادة، ومشاعر الفراغ وارتكاب الكثير من الحماقات الضاره، والغضب غير المبرر وغير الملائم، والاعراض الهذائية Paranoid، والتفككية Dissociative. (جمعة سيد يوسف ومحمد نجيب الصبوة، ٢٠٠٦: ٤٠٠).

ويعتبر تشخيص المرض هو أهم خطوة في طريق العلاج، فهو يتضمن وصف الحالة المرضية، وتحديد أسباب المشكلة والتنبؤ بحالة المريض، وبحث الأخصائي الاكلينيكي عن المعنى والدلالة من خلال المعلومات والبيانات الغزيرة التي يجمعها عن المريض، بعد أن يخضعها للمعالجة التي يستنبط منها تشخيصه، والعملية التشخيصية تبدأ من كثرة البيانات والمعلومات، لا كهدف في حد ذاته، وإنما كنوع من الضمان العلمي لتغطية كافة جوانب الشخصية، حيث أن الهدف الذي يسعى لتحقيقه الأخصائي النفسي الاكلينيكي هو رسم الصورة الإكلينيكية النهائية للشخصية. (إيمان الصادق، ٢٠١٦: ١٥).

لقد كان تشخيص اضطراب الشخصية الحدية واضطرابات الشخصية بوجه عام في مرحلة المراهقة مثير للجدل، ففي الإصدارات السابقة من الدليل التشخيصي والاحصائي DSM لم يكن من الممكن إجراء تشخيص لإضطراب الشخصية قبل سن ١٨ عام. هناك ثلاث حجج رئيسية ضد تشخيص الإصابة باضطراب الشخصية الحدية في المراهقة وهي:

١. سمات اضطراب الشخصية الحدية ليست غريبة في المراهقين، والبعض يراها كجزء طبيعي من هذه المرحلة من التطور، ففترة المراهقة فتره صعبة للعديد من الأفراد الذين يتعاملون مع المشكلات العاطفية والتكيفية، فالقلق بشأن صورة الذات، والمزاج المتقلب، والصعوبات الشخصية، سمات بين المراهقين وأيضا سمات لإضطراب الشخصية الحدية.
٢. هناك اتفاق بشأن وصمة العار المرتبطة بتشخيص اضطراب الشخصية الحدية، في حين أن هناك وصمة مرتبطة بأى تشخيص عقلي، وقد لوحظ أن تشخيص اضطراب الشخصية الحدية يعد وصمة عار بشكل خاص، وقد ذهب بعض المدافعين إلى حد الاشارة إلى حاله وكأنها مرض الجذام في التشخيص النفسي.
٣. هناك العديد من الذين يدعون أن اضطراب الشخصية الحدية في المراهقة قد لا يكون تشخيص صحيح، ويجادل البعض بأن معدل الانتشار الاعلى من الاضطراب في مرحلة المراهقة أكثر من الرشد قد يشير إلى ان الاضطراب في مرحلة المراهقة أمر عابر وربما انعكاس للصعوبات العادية التي يواجهها المراهق، وذكر آخرون أن المراهقين المصابين باضطراب الشخصية الحدية لديهم اعتلال مشترك مرتفع مع اضطرابات أخرى مما يشير إلى انه قد يتم تشخيصهم خطأ، ويؤكد الأطباء الذين لا يرغبون في تشخيص اضطراب الشخصية الحدية في مرحلة المراهقة أن الفائدة المستمدة من التشخيص لا تفوق الوصمة التي قد يعاني منها مريض اضطراب الشخصية الحدية (Claire Slavin- Stewart, 2015: 4).

#### مشكلة الدراسة:

تتردد العديد من المراهقات على العيادات النفسية بشكوى من الأهل تنمحور حول

اضطراب الهوية مع احساس الذات بعدم الاستقرار بشكل واضح، وعلاقات مشوشة وأفكار عابرة بارانويدية وأفكار مرتبطة بالضغط والشك غير المنطقي، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس اضطراب الشخصية الحدية المستخدم في الدراسة.

المراهقة: هم مجموعه من الافراد الذين تقع أعمارهم ما بين (١٥ - ١٧) سنة.

#### دراسات سابقة:

المحور الأول دراسات تناولت اضطراب الشخصية الحدية لدى المراهقين:

١. دراسة محمد محمود خطاب (٢٠٢٠)، حيث اهتم بالدراسة الإكلينيكية المتممة للديناميات المسببة لاضطراب الشخصية الحدية لدى المراهقين، ومعرفة البناء النفسي لديهم، ورصد أهم الأعراض والسمات والعلامات المرضية الأكثر انتشارا وشيوعا، وتكونت عينة الدراسة من ٥ حالات مقسمين إلى ٤ فتيات وذكر واحد فقط وتتراوح أعمارهم ما بين (١٦ : ١٨) سنة، واستخدم في ذلك اختبار أيزنك للشخصية واختبار تنسي لمفهوم الذات واختبار تقدير الذات واختبار H.T.P، واختبار رسم الأسرة المتحركة K.F.D، واختبار T.A.T، واختبار الروشاخ، بالإضافة إلى الرسوم الحرة والسير الذاتية للمفحوصين، وكشفت النتائج عن سيطرة الميكانيزمات الدفاعية البنائية وهذا بدوره أدى إلى الافتقار للنضج الانفعالي والاجتماعي ووجود قصور في منظمة الأنا وهو ما يجعلهم يتسمون بسمات لا اجتماعية بالإضافة إلى المخاوف اللاشعورية من توقع العقاب والأذى البدني والنفسي.

٢. دراسة أسماء عثمان دياب (٢٠٢١)، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الشخصية البينية والنرجسية في بعض حالات المخططات وفي بعض وظائف الأنا، وتكونت العينة الأساسية من ٤١١ طالب منهم ٢٣٨ طالبة و١٧٣ طالب من الفرقة الأولى بكلية التربية جامعة الوادي الجديد، وتكونت العينة الإكلينيكية من حالتين من الذكور، تم استخدام قائمة الشخصية البينية وقائمة حالة المخططات، واختبار تفهم الموضوع، وأسفرت النتائج عن وجود فروق بين الشخصية البينية والنرجسية في حالة الحامي المنفصل والطفل المهجور المساء اليه والوالد المعاقب في اتجاه البينية، وعدم وجود فروق بين البينية والنرجسية في حالة الطفل الغاضب ووجدت فروق بينهم في حاله الراشد السوي لصالح الشخصية النرجسية، كما وجد أن بناء وظائف الأنا لدى الشخصية البينية أكثر اضطرابا من بناء الشخصية النرجسية، والسبب الرئيسي ففى ذلك أن علاقة الحالة البينية بموضوعها علاقة تكافلية لا تميز بين انسان له كيانه الخاص والمتميز والمستقل وإنسان آخر له أيضا كيانه الخاص والمتميز والمستقل، بينما يسمح موضوع الحالة النرجسية بالتردد والاستقلال، واستخدام الشخصية البينية لحيلة الانشطار والتي ترتبط بقصور في الحفاظ على رؤية متوازنة مزدوجة للذات والموضوع.

٣. دراسة Paola Bozzatello et.al (2021) رأوا أن الاضطراب يظهر في مرحلة البلوغ ولذلك هدفت الدراسة إلى التعرف على عوامل الخطورة للإصابة بالشخصية الحدية والاكتشاف المبكر له من أجل بدء العلاج المناسب، واستخدموا في ذلك البحث الإلكتروني على قاعدة بيانات Medline حول اضطراب الشخصية الحدية والمراهقة واضطراب الشخصية الحدية والتشخيص المبكر واضطراب الشخصية الحدية وعوامل الخطر، وكانت المراجعات من يناير عام ٢٠٠٠ إلى مايو عام ٢٠٢١، وأدى ذلك البحث إلى الحصول على ٦٨٤ دراسة، وجاءت النتائج أن العديد من عوامل الخطر المؤدية للاضطراب تنشأ من الاستعداد للعامل الوراثي والبيئة، وهو ينشأ من العوامل البيئية المبكرة والتي ترتبط بشكل كبير بالأسرة والصدمات النفسية للأطفال، ومن العوامل الأسرية التي لوحظت بأنها أكثر صلة هي الحالة الاجتماعية والاقتصادية وعلاقة الوالدين بالطفل والأحداث المؤلمة مثل سوء المعاملة أو الإهمال. وأشار أيضا إلى التأثيرات الاجتماعية مثل العنف

والرفض من قبل الأقران.

المحور الثاني دراسات تناولت اضطراب الشخصية الحدية وعلاقته باضطرابات ومتغيرات أخرى:

١. دراسة أسماء عثمان دياب (٢٠١٩)، والتي هدفت إلى الكشف عن الصورة الإكلينيكية لاضطراب الهوية لدى الشخصية البينية والشخصية المضادة للمجتمع، وتكونت عينة البحث الأساسية من ٤٣٠ طالبا منهم ٢٥٠ طالبة و١٨٠ طالبا بالفرقة الأولى بكلية التربية جامعة الوادي الجديد، وتم استخدام قائمة الشخصية البينية، واستبيان السلوك المضاد للمجتمع، ومقياس اضطراب الهوية، واضطراب ساكس لتكملة الجمل، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة داله احصائيا بين أبعاد اضطراب الهوية (امتصاص الدور، ونقص الالتزام، ونقص الاتساق، ونقص التماسك، والتشتت، ونقص الاستمرار) واضطراب الشخصية البينية، كما وجدت فروق داله بين اضطراب الشخصية البينية واضطراب الشخصية المضادة للمجتمع في جميع أبعاد اضطراب الهوية ماعدا بعد نقص الالتزام، ووجد البحث أن الصورة الإكلينيكية لاضطراب الهوية عند الشخصية المضادة للمجتمع تتسم بالسلبية، أما هوية الشخصية البينية لا تصل إلى الهوية السلبية إلا بعد أن تكون قد تشبعت بهوية تتسم بالاعتمادية وامتصاص الدور وعدم القدرة على التعبير عن رغباتها واحتياجاتها للآخرين وهو ما تطلق عليه عدوان سلبي، وتعكس هوية غير متماسكة وغير متسقة ومشتتة، تصل أحيانا إلى حد فقد الهوية.

٢. دراسة أحمد على أحمد (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين أعراض اضطراب الشخصية الحدية والسلوك الاندفاعي لدى عينة من طلاب الجامعة، وبحث الفروق بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة في السلوك الاندفاعي، ونسبة إنتشار اضطراب الشخصية الحدية، والكشف عن فاعلية برنامج إرشادي سلوكي جدلي في خفض السلوك الاندفاعي لدى المجموعة التجريبية، وتكونت عينة الدراسة التجريبية من ٢٠ طالب من الذكور تراوحت أعمارهم من (١٩ - ٢٦) عام تم اختيارهم من واقع ٦١٢ طالب وطالبة (٢٧٢ ذكر - ٣٤٠ أنثى) من طلبة جامعة الملك خالد، واستخدمت الدراسة المنهجين الوصفي وشبه التجريبي، وقد عرب الباحث النسخة المختصرة من قائمة اضطراب الشخصية الحدية والنسخة المختصرة من مقياس السلوك الاندفاعي وقام بتصميم برنامج إرشادي سلوكي جدلي، وقد خلصت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة داله إحصائيا بين أعراض اضطراب الشخصية الحدية والسلوك الاندفاعي لدى طلاب الجامعة، وأن نسبة إنتشار اضطراب الشخصية الحدية لدى الإناث أكبر مقارنة بالذكور، ووجود فروق داله إحصائيا بين الذكور والإناث في السلوك الاندفاعي لصالح الإناث، وقد ثبت فاعلية البرنامج الإرشادي السلوكي الجدلي في خفض السلوك الاندفاعي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

٣. دراسة Huczewska & Rogoza (2020) وهدفت إلى المقارنة بين النرجسية سريعة التأثر والشخصية الحدية في الديناميات الدافعية والقيم، وتكونت العينة من ٣٤٥ فرد تتراوح أعمارهم من (١٨ - ٤٥) سنة، واستخدمت الدراسة مقياس Zanarini لاضطراب الشخصية الحدية ومقياس النرجسية القابلة للتأثر ومقياس للقيم، وأوضحت الدراسة وجود ارتباط بين اضطراب الشخصية الحدية واضطراب الشخصية النرجسية ولكن بنائهم مختلف، حيث أن الحدية تميل إلى الحدائة والتغيير والنرجسية تميل إلى تعزيز الذات والنجاح والقوة.

المحور الثالث دراسات تناولت برامج علاجية لاضطراب الشخصية الحدية:

١. محمد مسعد عبدالواحد (٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية مدخل العلاج القائم على التعقل في تحسين مهارات التعقل وخفض أعراض اضطراب الشخصية الحدية وصعوبات تنظيم الانفعال والاكتئاب لدى عينة

لأهداف الدراسة أمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

١. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين اضطراب الشخصية الحدية والإكتئاب لدى المراهقات المصابات باضطراب الشخصية الحدية.
٢. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين اضطراب الشخصية الحدية والعوامل الخمس للشخصية لدى المراهقات المصابات باضطراب الشخصية الحدية.
٣. يوجد هناك بناء نفسى خاص بالمراهقات المصابات باضطراب الشخصية الحدية.

#### منهج الدراسة:

تقوم الدراسة الحالية على الوصفى الارتباطى والمنهج الاكينيكي.

#### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من ٣٣ مراهقة من المترددين على المراكز والمستشفيات للحصول على الخدمة النفسية وتم تشخيصهم باضطراب الشخصية الحدية بشكل معطن (في بياناتهم الشخصية بالمستشفى) أو بشكل ضمنى (في بياناتهم الخاصة بالطبيب ولم يعلن عنها، حيث أن هناك بعض الأطباء التي لا تفضل أن تبوح بهذا الاضطراب بشكل واضح لدى المراهقين)، وذلك من خلال المستشفيات والعيادات التالية (مركز الطب النفسى بمستشفى الزهراء الجامعى- عيادات The Journey Center الطبية- عيادات Mandour Medical Center، من سن ١٥ إلى ١٧ سنة تم اختيارهم من ضمن ٩٣ مراهقة تم تطبيق اختبار اضطراب الشخصية الحدية عليهم وتم اختيار ٣٣ مراهقة حصلت على درجات مرتفعة على الاختبار.

#### شروط اختيار العينة:

ان تكون من الاثنا، ويبلغن من العمر من ١٥ إلى ١٧ سنة، ومترددين على المستشفيات والعيادات النفسية لطلب المساعدة، وتم تشخيصهم باضطراب الشخصية الحدية من قبل الطبيب النفسى، وحصلن على درجة مرتفعة على اختبار اضطراب الشخصية الحدية للمراهقين.

#### أدوات الدراسة:

٢٤ مقياس اضطراب الشخصية الحدية (إعداد فاطمة عبدالنبي عيد محمد، ٢٠١٩).

١. الهدف من الاختبار: هو قياس اضطراب الشخصية الحدية، ويتكون من ٤٦ بند، يشتمل كل بند على ٣ استجابات وعلى المفحوص أن يختار الاستجابة التي تمثل سلوكه وأفكاره ومشاعره.
٢. التصحيح: تتراوح الدرجات من (١- ٢- ٣) على فقرات المقياس، بحيث تشير الدرجة ٣ إلى وجود العرض بصورة كبيرة، وتشير الدرجة ٢ إلى وجود العرض بدرجة متوسطة، وتشير الدرجة ١ إلى وجود العرض بدرجة منخفضة جداً، ويتم جمع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص في جميع البنود، وتشير الدرجة الكلية وهي أعلى درجة للمقياس ١٣٨ إلى شدة اضطراب الشخصية الحدية، وأقل درجة من المقياس ٤٦ تشير إلى مستوى منخفض من أعراض ودلالات اضطراب الشخصية الحدية، ويتم التصحيح من خلال فئات، من درجة ٤٦ إلى ٩١ تعبر عن انخفاض أعراض اضطراب الشخصية الحدية، ومن درجة ٩٢ إلى ١٠٩ يشير إلى وجود أعراض الاضطراب في الفئة المتوسطة، ومن درجة ١١٠ إلى ١٣٨ تشير إلى وجود الاضطراب بدرجة شديدة.
٣. الفئة العمرية: من سن ١٥ سنة إلى ١٨ سنة.
٤. الخصائص السيكومترية للمقياس:
  - أ. الثبات:

٢٤ ثبات إعادة الاختبار: وذلك باستخدام حساب معاملات الارتباط بين درجات تطبيق المقياس في المرة الأولى على ٥٠ طالبة من طالبات الثانوية العامة التي تتراوح أعمارهن ما بين ١٥ إلى ١٨ سنة، وبين درجات المقياس في المرة الثانية على نفس المجموعة بعد اسبوعين، وذلك كما هو موضح في الجدول. معاملات ثبات للأبعاد التسعة لمقياس اضطراب الشخصية الحدية، ومعامل ثبات المقياس ككل،

من طلاب الجامعة المتعثرين دراسياً، تضمنت العينة ١٧ طالباً بمتوسط عمر ٢٤,٤٥ عام ووزعت في مجموعتين: ضابطى ٩ طالباً وتجريبية ٨ طالباً، وتم إجراء القياسات المختلفة القبلىة والبعدية والمتابعة لمجموعتى الدراسة التجريبية والضابطية، من خلال مقياس اضطراب الشخصية الحدية ومقياس التعقل ومقياس صعوبات تنظيم الانفعال وقائمة بيك للإكتئاب وتضمن البرنامج العلاجي ٢٤ جلسة، بواقع جلسنتين اسبوعياً، ما بين جلسات فردية وجماعية، وقد أسفرت النتائج عن تحسن مهارات التعقل وإنخفاض أعراض اضطراب الشخصية الحدية وصعوبات تنظيم الانفعال والإكتئاب لدى أفراد المجموعة التجريبية خلال القياس البعدى مقارنة بالقياس القبلى من ناحية، ومقارنة بالمجموعة الضابطية من ناحية أخرى، كذلك استمرار فاعلية البرنامج فى خفض أعراض اضطراب الشخصية الحدية وصعوبات تنظيم الانفعال والإكتئاب لدى أفراد المجموعة التجريبية خلال قياس المتابعة.

٢. دراسة خولة سعد (٢٠٢٠)، وهدفت إلى إعداد برنامج إرشادى مستند على العلاج السلوكى الجدلى والتحقق من فاعليته فى خفض بعض أعراض الشخصية الحدية لدى عينة من طالبات المرحلة الجامعية، تم تطبيق البرنامج الذى تكون من ٢٤ جلسة جماعية مدة كل جلسة ٩٠ دقيقة بحيث استغرق تنفيذ البرنامج ١٢ اسبوع، على عينة من ثلاث طالبات من جامعة بنوك مصابات باضطراب الشخصية الحدية وتوصلت النتائج إلى وجود تأثير كبير للبرنامج فى خفض بعض أعراض اضطراب الشخصية الحدية (سوء الاستقرار الانفعالى، اضطراب الهوية، العلاقات السلبية مع الآخرين، الاندفاعية وإيذاء الذات) والدرجة الكلية للمقياس، مما دل على فاعلية البرنامج، كما أظهرت النتائج استمرار تأثير البرنامج إلى القياس التبعي.
٣. أسماء ابوسيف مهيدى (٢٠٢٠) وهدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادى فى تنمية مستوى الاتزان الانفعالى لدى عينة من المراهقين أصحاب الشخصية الحدية والتحقق من مدى استمرارية تأثير البرنامج بعد التطبيق، وأستخدمت فى ذلك المنهج شبه التجريبى وتكونت العينة من ١٢ من المراهقات الإناث من طلاب الفرقة الأولى كلية تربية رياضية تراوحت أعمارهم من (١٧- ١٨) عام وتم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية قوامها ٦ مراهقات من أصحاب الشخصية الحدية وتم تطبيق البرنامج الإرشادى عليهم، والأخرى ضابطية قوامها ٦ مراهقات من أصحاب الشخصية الحدية لم يطبق عليهم البرنامج الإرشادى، وأستخدمت استمارة دراسة الحالة للمراهق، ومقياس المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى ومقياس اضطراب الشخصية الحدية ومقياس صعوبات تنظيم الانفعالات والبرنامج الإرشادى، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادى فى تنمية الاتزان الانفعالى لدى أصحاب الشخصية الحدية من المراهقين (المجموعة التجريبية).

#### تقييم عام على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة يتضح الآتى:

١. قلة الدراسات العربية التي تناولت الاضطراب لدى المراهقين أقل من ١٨ عام.
٢. بعض الدراسات التي حاولت دراسة الاضطراب لدى عينة أقل من ١٨ سنة، كانت العينة تبلغ ١٧ سنة ومن الفرقة الأولى من الجامعات، وقلة من حاولوا دراسة الاضطراب لدى المراهقة المتوسطة.
٣. قلة الدراسات التي اهتمت بدراسة ديناميات البناء النفسى لدى المصابات باضطراب الشخصية الحدية وخاصة فى سن المراهقة.
٤. كثرة الاهتمام بالدراسات التي تناولت البرامج العلاجية للاضطراب، مع قلة الاهتمام بالدراسات التي تساعد على فهم الاضطراب وتشخيصه.

#### فروض الدراسة:

فى ضوء الأطار النظرى للدراسة وبناء على نتائج الدراسات السابقة وتحقيفاً

ثم تم حساب الخطأ المعياري للمقياس وذلك بإستخدام معامل

الإرتباط بطريقة إعادة تطبيق الإختبار.

جدول أرقام عبارات مقياس اضطراب الشخصية الحدية والنسب المئوية الدالة على الصدق الظاهري من خلال المحكمين للمقياس

رقم العبارة	صدق المحكمين	رقم العبارة	صدق المحكمين	رقم العبارة	صدق المحكمين	رقم العبارة	صدق المحكمين
١	٨٧,٥%	٢	١٠٠%	٣	١٠٠%	٤	١٠٠%
٥	٨٧,٥%	٦	١٠٠%	٧	١٠٠%	٨	١٠٠%
٩	١٠٠%	١٠	١٠٠%	١١	١٠٠%	١٢	١٠٠%
١٣	١٠٠%	١٤	١٠٠%	١٥	١٠٠%	١٦	٨٧,٥%
١٧	١٠٠%	١٨	٨٧,٥%	١٩	١٠٠%	٢٠	٨٧,٥%
٢١	١٠٠%	٢٢	١٠٠%	٢٣	١٠٠%	٢٤	١٠٠%
٢٥	١٠٠%	٢٦	١٠٠%	٢٧	١٠٠%	٢٨	١٠٠%
٢٩	٨٧,٥%	٣٠	١٠٠%	٣١	١٠٠%	٣٢	٨٧,٥%
٣٣	١٠٠%	٣٤	١٠٠%	٣٥	١٠٠%	٣٦	١٠٠%
٣٧	١٠٠%	٣٨	٨٧,٥%	٣٩	١٠٠%	٤٠	٨٧,٥%
٤١	١٠٠%	٤٢	٨٧,٥%	٤٣	١٠٠%	٤٤	١٠٠%
٤٥	١٠٠%	٤٦	١٠٠%				

وذلك يعطى مؤشر على صدق المقياس.

٢ الصدق المرتبط بمحك خارجي: وذلك بتطبيق مقياس اضطراب

الشخصية الحدية (إعداد علاء نجاح عبده، ٢٠٠٣) على عينة

التقنين، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الطالبات على

مقياس اضطراب الشخصية الحدية الحالي ومقياس اضطراب

الشخصية الحدية (إعداد علاء نجاح عبده، ٢٠٠٣) وكان معامل

الإرتباط (ر) = ٠,٨٣، وهو معامل إرتباط دال عند مستوى ٠,٠١ مما

يدل على صدق المقياس.

٣ مقياس الإكتئاب (د) للصغار (اعداد غريب عبدالفتاح غريب):

١. الهدف من الإختبار: يغطي هذا المقياس مجموعة واسعة من الأعراض

الاكتئابية والتي تتضمن الاضطرابات في المزاج، والقدرة على الاستماع

وفي الوظائف النمائية، وفي تقدير الذات وسلوك الفرد مع الآخرين، وتدور

بنوده حول آثار الاكتئاب في مجالات مرتبطة بالأطفال والمراهقين مثل

المجال المدرسي، ويتكون من ٢٧ مجموعة من العبارات تتكون كل منها من

ثلاث عبارات على المفحوص أن يختار عبارة واحدة تصف حالته خلال

الاسبوعين الاخيرين.

٢. التصحيح: تأخذ العبارات درجات من (صفر - ٢) وذلك في اتجاه زيادة شدة

العرض.

٣. الفئة العمرية: يطبق المقياس على فئة عمرية من ٧ سنوات إلى ١٨ سنة.

٤. الخصائص السيكمترية للمقياس:

أ. الثبات: استخدمت طريقتان في حساب ثبات المقياس، طريقة إعادة

التطبيق، وطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معامل الفا، وخلص الجدول

التالى نتائج دراسات الثبات في البيئة المصرية باستخدام سبع عينات من

أعمار زمنية مختلفة ومن الجنسين ويتضح من الجدول أن معاملات ثبات

المقياس تتراوح ما بين ٠,٧٢ إلى ٠,٨٨، وكلها معاملات ثبات مرتفعة.

جدول معاملات ثبات مقياس الإكتئاب للصغار على عينات مصرية

الصف الدراسي	الجنس	العدد	نوع معامل الثبات	معامل الثبات
الثاني والثالث	ذكور	٤٠	معامل الفا	٠,٨٨
الرابع	ذكور وإناث	٣٦	اعادة التطبيق بفاصل اسبوع	٠,٨١
الخامس	ذكور وإناث	٣٨	اعادة للتطبيق بفاصل ثلاث اسابيع	٠,٧٦
السادس	إناث	٤٠	معامل الفا	٠,٧٩
السابع	ذكور	٤٠	اعادة التطبيق بفاصل اسبوع	٠,٧٢
الثامن	إناث	٤٠	معامل الفا	٠,٨٤
التاسع	إناث	٤٢	اعادة تطبيق بفاصل تسع أيام	٠,٧٧

ب. الصدق:

بطريقة إعادة الإختبار.

الأبعاد	معاملات الارتباط
جهود مستمرة لتجنب الهجر الحقيقي أو المتخيل	٠,٦٧٠
الاندفاعات في اثنين على الأقل من المجالات التي يحتمل فيها إيذاء الذات مثل (سوء استخدام المواد، الأكل الزائد)	٠,٧٧٥
تكرار السلوك الانتحاري أو الإيذاءات والتهديد به	٠,٦٤٧
عدم الاستقرار الوجداني (استمرار نوبات الغضب أو القلق لعدة ساعات) عدم الأتزان الانفعالي وسهولة الإستنزاة	٠,٧٩٦
اضطراب الهوية مع إحساس الذات الواضح بعد الإستقرار	٠,٦٧٧
نمط العلاقات البينشخصية غير المستقرة والمتوترة تنسم بالتبديل بين طرفي المثالية وعدم التقدير أى (الشعور بالقيمة مع عدم القيمة)	٠,٨٣٠
غضب غير ملائم وغير مبرر مع صعوبة التحكم فيه	٠,٨٦٤
مشاعر مزمنة بالملل والوحدة والفراغ	٠,٧٣٠
أفكار مرتبطة بالضغط والشك غير المنطقي وعدم الثقة بالنفس	٠,٧٨٩
الدرجة الكلية	٠,٩١٨

اتضح من الجدول أن معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات

الإختبار.

٣ الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ: تم حساب معامل ألفا كرونباخ

لحساب ثبات مقياس اضطراب الشخصية الحدية بأعبادة التسعة،

وذلك كما هو موضح في الجدول.

جدول معامل ثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس

الأبعاد	معاملات الارتباط
جهود مستمرة لتجنب الهجر الحقيقي أو المتخيل	٠,٨٠٢
الاندفاعات في اثنين على الأقل من المجالات التي يحتمل فيها إيذاء الذات مثل (سوء استخدام المواد، الأكل الزائد)	٠,٧٨٢
تكرار السلوك الانتحاري أو الإيذاءات والتهديد به	٠,٦٤٣
عدم الاستقرار الوجداني (استمرار نوبات الغضب أو القلق لعدة ساعات) عدم الأتزان الانفعالي وسهولة الإستنزاة	٠,٧٠٢
اضطراب الهوية مع إحساس الذات الواضح بعد الإستقرار	٠,٧١٤
نمط العلاقات البينشخصية غير المستقرة والمتوترة تنسم بالتبديل بين طرفي المثالية وعدم التقدير أى (الشعور بالقيمة مع عدم القيمة)	٠,٧٠٢
غضب غير ملائم وغير مبرر مع صعوبة التحكم فيه	٠,٨٦٠
مشاعر مزمنة بالملل والوحدة والفراغ	٠,٨٦٢
أفكار مرتبطة بالضغط والشك غير المنطقي وعدم الثقة بالنفس	٠,٦٦٩
الدرجة الكلية	٠,٨٩٤

يتضح من الجدول ارتفاع معاملات الثبات مما يدل على ثبات

الإختبار.

ب. صدق المقياس:

٣ صدق المحكمين: يطلق عليه الصدق المنطقي أو الظاهري، تم

عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في

علم النفس والصحة النفسية في الجامعات المصرية وعددهم ٧

محكمين، لإبداء آرائهم حول مدى ملائمة المقياس للبيئة، وحذف

العبارات المتكررة، وحذف العبارات التي تحمل أكثر من معنى،

ومدى صدقه لتشخيص اضطراب الشخصية الحدية، ومدى اتفاق كل

بعد من أبعاد المقياس مع التعريف الإجرائي للمقياس، بالإضافة إلى

ملائمة العبارات إلى الفئة العمرية والتي تتراوح بين (١٠ - ١٨)

سنة، ولقد تم تعديل صياغة بعض العبارات لمزيد من الدقة

والوضوح. وتم تفرغ آراء السادة المحكمين وحساب التقدير الكمي

والكيفي للإستجابات وعلى النحو الآتى التقدير الكمي: من خلال

حساب نسبة الإتفاق لكل عبارة كما تراوحت نسبة الإتفاق على

عبارات المقياس ما بين (٨٧,٥% : ١٠٠%)، وفي ضوء آرائهم تم

تعديل صياغة بعض مفردات المقياس، وإتخاذ قرارات بشأن إبقاء

العبارات ذات مستوى إتفاق مرتفع وحذف العبارات ذات نسبة إتفاق

منخفضة وحساب الخطأ المعياري.

١. الانبساطية (E) Extraversion): تشير إلى الود وحب التجمعات وتأكيد الذات والنشاط والبحث عن الاثارة والانفعالات الايجابية.
- ب. العصابية (N) Neuroticism): تشير إلى القلق والعنادية الغاضبة والاكنتاب والتبه للذات والانفعالية والقابلية للاضطراب.
- ج. الإنفتاح (O) Openness): يشير إلى الخيال وحب الجمال والمشاعر والافعال والافكار والقيم.
- د. القبول (A) Agreeableness): يشير إلى الثقة والاستقامة والايثار والمطوعة أو المسائرة والتواضع.
- هـ. الإتقان (C) Conscientiousness): يشير إلى الكفاءة والنظام والاحساس بالواجب والكفاح من أجل الانجاز والانضباط الذاتي والثاني.
٢. التصحيح: تصحح الدرجات من ١ إلى ٤، وتستخرج الدرجة لكل عامل على حدة، بالجمع الجبري لدرجات المفحوص في البنود الخمسة لكل عامل، ولا توجد درجة كلية للقائمة، فدرجة كل عامل تصحح مستقلة.
٣. الفئة العمرية: تطبق القائمة العربية من عمر ١٥ سنة فيما فوق.
٤. الخصائص السيكومترية للقائمة العربية:

- أ. الثبات: يعرض الجدول معاملات ثبات القائمة العربية فكان ثبات ألفا (ن=١٠٠) وإعادة التطبيق بعد (٧-١٤) يوم (ن=٤٧) للقائمة العربية. جدول (١) معاملات ثبات القائمة العربية

عوامل الشخصية	ألفا	إعادة التطبيق
الانبساط	٠,٧٨	٠,٨١
العصابية	٠,٧٩	٠,٩٠
الإنفتاح	٠,٧٢	٠,٩١
القبول	٠,٧٥	٠,٨٩
الإتقان	٠,٨٠	٠,٨٧

- ومن قراءة الجدول يتضح أن معاملات ألفا تتراوح بين (٠,٧٢ و ٠,٨٠)، وأن معاملات إعادة التطبيق من (٧-١٤) يوم تتراوح بين (٠,٨١ و ٠,٩١)، وتشير هذه المعاملات إلى اتساق داخلي، واستقرار عبر الزمن بمستوى جيد إلى مرتفع.
- ب. الصدق: الصدق المرتبط بالمحك: طبقت القائمة العربية للعوامل الخمسة الكبرى، مع مقياس العوامل الخمسة من وضع (كوسنا، وماك كيري) على عينة مصرية قوامها ١٨٠ طالب وطالبة جامعية، في الدراسة الأولى (أ)، كما طبقت القائمة العربية مع نموذج العوامل الخمسة من تأليف جولديبرج في الدراسة الثانية (ب)، على عينة من طلبة الجامعة وطالبتها (ن=١٢٠)، ويعرض الجدول التالي معاملات الارتباط في الدراستين:

جدول (٢) الصدق المرتبط بالمحك للقائمة العربية

العامل	الارتباط بالمحك	
	(أ)	(ب)
الانبساط	٠,٨٢	٠,٧٤
العصابية	٠,٨٥	٠,٦٣
الإنفتاح	٠,٥٣	٠,٦١
القبول	٠,٤٩	٠,٥٠
الإتقان	٠,٦٨	٠,٧٣

- جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١. تتراوح معاملات الارتباط بين (٠,٤٩ و ٠,٨٥)، وكلها بذلك دالة إحصائياً، وتعد دليل على الصدق المرتبط بالمحك.

- ٢ إختبار رسم الأسرة المتحركة (أعدده كل من بيرنس وكوفمان، وترجمته وقدمته إيناس عبدالفتاح): وهو يعد أداة إكلينيكية تسهم في فهم الأطفال وخاصة المضطربين منهم، وتطبق في سياق سهل حيث يطلب الفاحص من المفحوص أن يرسم كل فرد من أفراد أسرته أثناء قيامه بعمل شيء ما، والهدف من وجود الحركة هنا هو الحصول على رسوم أكثر صدقا ودينامية وتوضيح العلاقات

٢١ صدق التكوين: استخدمت طريقة صدق التكوين Construct Validity في دراسة صدق مقياس الاكنتاب (د) للصغار في البيئة المصرية وذلك في دراستين. في الدراسة الأولى تم استخدام مجموعتين من الطالبات والطلبة تكونت الأولى من ٤٦ طالبة من طالبات الصف الثاني الإعدادي وتكونت المجموعة الثانية من ٥١ طالبا من طلاب الصف الثالث الإعدادي. اما الدراسة الثانية فقد تمت باستخدام درجات التلاميذ الذين تم استبعادهم من عينة اعداد معايير المقياس في البيئة المصرية بسبب بقائهم للاعادة في السنوات الدراسية الحالية وتكونت مجموعة هؤلاء التلاميذ من ٩٨ (٢٣ ذكرا و ٧٥ انثى).

في الدراسة الأولى تمت دراسة العلاقة بين درجات المجموعتين من الطالبات والطلبة على مقياس الاكنتاب (د) للصغار ومقياس الاكنتاب (د) (غريب، ١٩٨٥) على اساس ان المقياس الأخير يقيس نفس المجال السلوكي الذي يقيسه مقياس الاكنتاب (د) للصغار.

وقد وصل معامل الارتباط بين درجات مجموعة الطالبات (ن=٤٦) على مقياس الاكنتاب (د) للصغار ومقياس الاكنتاب (د) إلى ٠,٨٧، بينما وصل معامل الارتباط بين درجات مجموعة الطلبة (ن=٥١) على مقياس الاكنتاب (د) للصغار ومقياس الاكنتاب (د) إلى ٠,٧١، وفي الدراسة الثانية لصدق التكوين لمقياس الاكنتاب (د) للصغار، تم استخدام درجات جميع التلاميذ الذين تم استبعادهم من عينة اعداد معايير المقياس في البيئة المصرية بسبب بقائهم للاعادة في السنوات الدراسية الحالية وهم ٩٨ تلميذا وتلميذة (٢٣ ذكرا و ٧٥ انثى). وقد تم مقارنة مجموعة مماثلة لهم في السنوات الدراسية والجنس، تم اختيارها عشوائيا من عينة اعداد معايير المقياس، وتضمنت مجموعة الباقيين للاعادة (ن=٩٨، ٢٣ ذكرا و ٧٥ انثى) ما يلي:

١. الذكور: عدد ٥ افراد من الصف الخامس، ١٠ من الصف السادس و ٨ من الصف التاسع من مرحلة التعليم الاساسي.
  ٢. الإناث: عدد ٤ أفراد من الصف الخامس، تلميذة واحدة من الصف السادس، ١٣ من الصف السابع و ٥٧ من الصف التاسع من مرحلة التعليم الاساسي.
- وتضمنت المجموعة المقابلة لمجموعة الباقيين للاعادة من ٩٨ فردا (٢٣ ذكرا و ٧٥ انثى) تم اختيارهم عشوائيا من عينة اعداد معايير المقياس، ومن نفس سنوات الدراسة المقابلة في مجموعة التلاميذ الباقيين للاعادة ومن نفس مدارسهم.

وقد بلغ متوسط الأطفال الباقيين للاعادة على مقياس الاكنتاب (د) للصغار إلى ١٩,٧٧ بانحراف معياري ٦,٨١، بينما وصل متوسط المجموعة المقابلة على مقياس الاكنتاب (د) للصغار إلى ١٧,٣٨، وبانحراف معياري ٦,٧٧، ووصلت قيمة ت للفرق بين المتوسطين إلى ٢,٤٥ (درجات حرية ١٩٤) وهي دالة عند مستوى ٠,٠٢.

وبذلك فإن نتائج الدراسة الثانية لصدق التكوين لمقياس الاكنتاب (د) للصغار في البيئة المصرية تشير إلى أن المقياس على قدر جيد من الحساسية في قياسه لبعض الجوانب الانفعالية المفترض ارتباطها أو تقائنها مع مفهوم الاكنتاب.

٢٢ دليل القائمة العربية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (اعداد أحمد محمد عبدالخالق):

١. الهدف: تشتمل القائمة العربية على ٢٥ بندا، مقسمين خمسة بنود لكل عامل بالترتيب الآتي (الانبساطية، والعصابية، والنفث، والقبول، والإتقان) وهم يقيسون ما يلي:

مستقر وصعوبات شخصية غالبا ما تصاحب سلوك انتحاري وإيذاء الذات مما يجعل الفرد أكثر عرضه للإكتئاب، وبالفعل عادة ما يكون الإكتئاب مصاحب لإضطراب الشخصية الحدية، ورأت دراسة روبرت ستوت وآخرون (٢٠٠٤) أن الأفراد المصابين بإضطراب الشخصية الحدية غالبا ما تصف مشاعر الاكتئاب لديهم الشعور بالملل والوحدة واليأس وهذا عندما يكونوا مكتئبين، علاوة على ذلك، غالبا ما يتم الدخول في نوبات الاكتئاب لديهم بسبب الخسائر الشخصية على سبيل المثال، تفكك العلاقة.

٢. نتائج الفرض الثاني ومناقشته: الفرض الرئيسي الثاني انه توجد علاقة ارتباطية

ذات دلالة إحصائية بين إضطراب الشخصية الحدية والعوامل الخمس للشخصية. جدول (٤) يوضح العلاقة الارتباطية بين إضطراب الشخصية الحدية والعوامل الخمس للشخصية

المتغيرات	العوامل الخمس للشخصية	
	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية
إضطراب الشخصية الحدية	-.٢٦١،**	٠,٠٣

\* دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٥.

يوضح الجدول السابق العلاقة الارتباطية بين إضطراب الشخصية الحدية والعوامل الخمس للشخصية وتبين وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٥ بين إضطراب الشخصية الحدية والعوامل الخمس للشخصية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط -٠,٢٦١، وهي قيمة دالة إحصائيا.

مما سبق يتضح صحة الفرض الرئيسي الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إضطراب الشخصية الحدية والعوامل الخمس للشخصية.

أ. الفرض الأول الفرعي: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين

إضطراب الشخصية الحدية وعامل الانبساطية.

جدول (٥) يوضح العلاقة الارتباطية بين إضطراب الشخصية الحدية وعامل الانبساطية

المتغيرات	عامل الانبساطية	
	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية
إضطراب الشخصية الحدية	-.٣٣٠،**	٠,٠٠٦

\*\* دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠١.

يوضح الجدول السابق العلاقة الارتباطية بين إضطراب الشخصية الحدية وعامل الانبساطية وتبين وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠١ بين إضطراب الشخصية الحدية وعامل الانبساطية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط -٠,٣٣٠، وهي قيمة دالة إحصائيا.

مما سبق يتضح صحة الفرض الفرعي الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إضطراب الشخصية الحدية وعامل الانبساطية.

ب. الفرض الفرعي الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين

إضطراب الشخصية الحدية وعامل العصابية.

جدول (٦) يوضح العلاقة الارتباطية بين إضطراب الشخصية الحدية وعامل العصابية

المتغيرات	عامل العصابية	
	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية
إضطراب الشخصية الحدية	٠,٤٠٥،**	٠,٠٠٦

\*\* دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠١.

يوضح الجدول السابق العلاقة الارتباطية بين إضطراب الشخصية الحدية وعامل العصابية وتبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠١ بين إضطراب الشخصية الحدية وعامل العصابية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٤٠٥، وهي قيمة دالة إحصائيا.

مما سبق يتضح صحة الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إضطراب الشخصية الحدية وعامل العصابية.

ج. الفرض الفرعي الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إضطراب الشخصية الحدية وعامل القبول.

البيشخصية وكيفية إدراكه لنفسه ونمط العلاقة بأفراد أسرته، ويستخدم في تطبيقه: ورقة بيضاء- قلم رصاص- أسيتك، ويمنع استخدام المسطرة أو أي أداة تساعد على الرسم.

٢١ إختبار تفهم الموضوع للكبار: هو أسلوب لدراسة ديناميات الشخصية كما تتبدى في العلاقات بين الأشخاص وفي إدراك البيئة، وهو يتكون من ٣١ صورة أو بطاقة وفيها يطلب من المفحوص حكاية قصص عن بعض الصور.

٢٢ المقابلة الاكلينيكية: تهدف إلى التعرف على أفكار ومشاعر وسلوك الفرد وعلاقاته الأسرية والبيئية المختلفة في الماضي والحاضر.

### إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

١. التواصل مع عدد من المستشفيات والمراكز الطبية وذلك للموافقة على التطبيق مع حالات اضطراب الشخصية الحدية من الإناث من سن (١٥-١٧) سنة المترددين عليهم.

٢. تمت الموافقة من ثلاث جهات وهم (مركز الطب النفسي بمستشفى الزهراء- عيادات The Journey Center الطبية- مركز مندور الطبي).

٣. قامت الباحثة بحصر الحالات الإناث من الفئة العمرية من ١٥ الى ١٧ سنة.

٤. تم التعامل مع الحالات بشكل فردي كل على حده.

٥. قامت الباحثة بتطبيق اختبار اضطراب الشخصية الحدية للمراهقين على الحالات وعددهم ٩٣ حالة.

٦. تم استبعاد الحالات التي حصلت على درجات منخفضة وعددهم ٢٠ درجات متوسطة وعددهم ٣١.

٧. قامت الباحثة بحصر الحالات التي حصلت على درجات مرتفعة وعددهم ٤٢ وعرضت عليهم استكمال بعض الاختبارات الأخرى ووافق على متابعة التطبيق ٣٣ حالة.

٨. تم تطبيق اختبار الاكتئاب واختبار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في جلسته واحده لكل حاله.

٩. تم اختيار اعلى ثلاث درجات على اختبار اضطراب الشخصية الحدية للتطبيق على اصحابها الاختبارات الاسقاطية والمقابلة الاكلينيكية.

١٠. تم تطبيق اختبار الاسرة المتحركة واختبار تفهم الموضوع والمقابلة الاكلينيكية لكل حاله على حده بواقع جلستين لكل حاله.

### الأساليب الإحصائية:

تمثلت الأساليب الإحصائية المستخدمة بالدراسة في معامل ارتباط بيرسون.

### نتائج الدراسة ومناقشتها:

١. نتائج الفرض الأول ومناقشته: نص الفرض الأول على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إضطراب الشخصية الحدية والإكتئاب، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين إضطراب الشخصية الحدية والإكتئاب، والذي يعرض نتائجه الجدول التالي: جدول (٣) يوضح العلاقة الارتباطية بين إضطراب الشخصية الحدية والإكتئاب

المتغيرات	الإكتئاب	
	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
إضطراب الشخصية الحدية	٠,٣٨٥،**	٠,٠٠١

\*\* دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠١.

يوضح الجدول السابق العلاقة الارتباطية بين إضطراب الشخصية الحدية والإكتئاب وتبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠١ بين إضطراب الشخصية الحدية والإكتئاب حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٣٨٥، وهي قيمة دالة إحصائيا.

مما سبق يتضح صحة الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إضطراب الشخصية الحدية والإكتئاب، وهذا ما أكده جوزيف بيتسون وساتيا راو (٢٠١٢) في مقالهم البحثي عن اضطراب الشخصية الحدية والاكتئاب، حيث رأوا أن اضطراب الشخصية الحدية يتميز بالعواطف والدوافع والشعور الغير

٣. الاحتياجات: الحاجة الى الاهتمام والحب والاستقلالية بعيدا عن نماذج السلطة.
٤. صورة الذات: مشوهة وغير منضبطة.
٥. المشاعر: غلب عليها المشاعر الاكتئابية والقلق والتردد.
٦. اتسمت الرسوم بعدم الاهتمام بتفاصيل الوجه والجسم للوحدات، والرغبة في حذف الذات أو تشويه رسمها، ورسم فواصل وقواطع بين الاشخاص.

#### توصيات الدراسة:

- تضمن البحث عددا من التوصيات وهي:
١. حملات توعيه نفسية عن اضطراب الشخصية الحدية للمدرسين بالمدارس حتى يساعد هذا في الكشف المبكر عن اصحاب اعراض الشخصية الحدية.
  ٢. تدريب الاخصائى النفسى بالمدارس على الكشف عن الطلبة المصابين بالاضطراب والتعامل معهم بشكل جيد.
  ٣. حملات توعيه بوسائل الاعلام حتى يتعرف الاهل على اعراض الاضطراب وسماته حتى يتم اكتشافه عند ابنائهم بشكل مبكر.
  ٤. هذه الحملات تساعد في الكشف المبكر وأيضا في تصحيح مفهوم وصمة العار التى تلحق بالمصاب.
  ٥. تهتم الباحثة بالتوعية الموسعة وذلك بعد معرفتها من أفراد العينة ان غيرهم الكثير من الاصدقاء فى المدرسة الذين لم يذهبوا الى جبهه طبية ولكنهم يعانون ويقدمون على العديد من محاولات الانتحار.

#### البحوث المقترحة:

١. اثر السوشيال ميديا على مصابى اضطراب الشخصية الحدية.
٢. اضطراب الشخصية الحدية لدى الأبناء وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية لدى الامهات.
٣. فاعلية برنامج قائم على تنمية التفكير الابداعى لدى مصابى اضطراب الشخصية الحدية من المراهقين.

#### المراجع:

١. أحمد على أحمد (٢٠٢٠). فاعلية برنامج إرشادى سلوكى جدلى فى خفض السلوك الاندفاعى لدى طلاب الجامعة ذوى أعراض اضطراب الشخصية الحدية. **مجلة البحث العلمى فى التربية**، ٨(٢١) ٢٢٠-٢٧٧.
٢. أسماء ابوسيف (٢٠٢٠). فاعلية برنامج إرشادى للتنمية الاتزان الانفعالى لدى أصحاب الشخصية الحدية من المراهقين. **مجلة دراسات طفولة**، ٢٣(٨٨) ١٩-٢٩.
٣. أسماء عثمان دياب (٢٠١٩). **الصورة الكلينيكية لاضطراب الهوية لدى الشخصية البينية والشخصية المضادة للمجتمع**. الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٢٩ (١٠٥) ١٣٣-١٦٤.
٤. أسماء عثمان دياب (٢٠٢١). دراسة تحليلية للتمييز بين الشخصية البينية والشخصية الرجسية فى بعض المخططات ووظائف الأنا. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ٣١(١١١) ٢١-٤٦.
٥. ايمان الصادق عثمان (٢٠١٧). الدلالات التشخيصية لاختبار بقع الحبر لدى مرضى الوسواس القهرى والاكتئاب بمستشفى التجانى الماحى. رسالة ماجستير (منشورة)، كلية الدراسات العليا السودان، جامعة النيلين.
٦. جمعة سيد يوسف ومحمد نجيب الصبوه (٢٠٠٦). **دليل عملى تفصيلى لممارسة العلاج النفسى المعرفى فى الاضطرابات النفسية**. القاهرة: ايتراك للنشر والتوزيع.
٧. خولة سعد (٢٠٢٠). فاعلية الإرشاد السلوكى الجدلى فى خفض بعض أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من طالبات المرحلة الجامعية. **مجلة التربية جامعة الأزهر**، ٣ (١٨٥) ١١٣٩-١٢٠٢.
٨. صفوت فرج (٢٠١٥). **مرجع اكلينيكي فى الاضطرابات النفسية دليل علاجى تفصيلى**. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

جدول (٧) يوضح العلاقة الارتباطية بين اضطراب الشخصية الحدية وعامل القبول

المتغيرات	عامل القبول	
	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية
اضطراب الشخصية الحدية	-٠,٢٥٢*	٠,٠٠٤

\* دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٠٥.

يوضح الجدول السابق العلاقة الارتباطية بين اضطراب الشخصية الحدية وعامل القبول وتبين وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٠٥ بين اضطراب الشخصية الحدية وعامل القبول حيث بلغت قيمة معامل الارتباط -٠,٢٥٢\* وهى قيمة دالة إحصائيا. مما سبق يتضح صحة الفرض الفرعى الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اضطراب الشخصية الحدية وعامل القبول. د. الفرض الفرعى الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اضطراب الشخصية الحدية وعامل التفتح.

جدول (٨) يوضح العلاقة الارتباطية بين اضطراب الشخصية الحدية وعامل التفتح

المتغيرات	عامل التفتح	
	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية
اضطراب الشخصية الحدية	-٠,٢٧٢*	٠,٠٠٣

\* دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٠٥.

يوضح الجدول السابق العلاقة الارتباطية بين اضطراب الشخصية الحدية وعامل التفتح وتبين وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٠٥ بين اضطراب الشخصية الحدية وعامل التفتح حيث بلغت قيمة معامل الارتباط -٠,٢٧٢\* وهى قيمة دالة إحصائيا. مما سبق يتضح صحة الفرض الفرعى الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اضطراب الشخصية الحدية وعامل التفتح. د. الفرض الفرعى الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اضطراب الشخصية الحدية وعامل الإيقان.

جدول (٩) يوضح العلاقة الارتباطية بين اضطراب الشخصية الحدية وعامل الإيقان

المتغيرات	عامل الإيقان	
	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية
اضطراب الشخصية الحدية	-٠,٠٢٧*	٠,٠٠٩

يوضح الجدول السابق العلاقة الارتباطية بين اضطراب الشخصية الحدية وعامل الإيقان وتبين عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٠٥ بين اضطراب الشخصية الحدية وعامل الإيقان حيث بلغت قيمة معامل الارتباط -٠,٠٢٧\* وهى قيمة غير دالة إحصائيا. مما سبق يتضح عدم صحة الفرض الفرعى الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اضطراب الشخصية الحدية وعامل الإيقان.

مناقشة الفرض الثانى (فى ضوء الفروض الخمسة الفرعية): تبين من خلال الدراسة الحالية وجود علاقة طردية بين اضطراب الشخصية الحدية وعامل العصابية بينما توجد علاقة عكسية بينه وبين الانبساطية والقبول والتفتح، وتبين عدم وجود علاقة بينه وبين عامل الإيقان، وقد اتفق فى ذلك دراسة مارى زانارينى وآخرون (٢٠١٩) حيث أوضحت أن المصابين باضطراب الشخصية الحدية لديهم انخفاض فى عامل الانبساطية والقبول وإرتفاع فى عامل العصابية، وأتفق فى ذلك أيضا دراسة إركى ايسومتسا وآخرون (٢٠١٦) حيث انها أوضحت أن المصابين باضطراب الشخصية الحدية ترتفع لديهم العصابية وتنخفض الانبساطية والقبول والتفتح والإيقان، بينما فى الدراسة الحالية لم يثبت وجود علاقة بعامل الإيقان. وأوضحت دراسة جاكلين وكاترين وآخرون (٢٠٠٩) أن العصابية المرتفعة والقبول المنخفض هو أفضل توقع للشخصية الحدية.

#### نتائج الحالات الكلينيكية:

١. العلاقات الاسرية: تتسم بالاحباط وعدم وجود تواصل جيد والاهمال، واساليب معاملة والدية ضاغطة وناقده ومعاقبة.
٢. صورة البيئة: بيئة غير آمنة وغير محفزة، والشعور بالتهديد.



٩. فاطمة عبدالنبي عيد (٢٠١٩). المؤشرات السيكمترية لمقياس اضطراب الشخصية الحدية لدى المراهقات. *مجلة البحث العلمي في الآداب*، ١٠ (٢٠) ٥٣٠-٥٣٣.
١٠. محمد أحمد محمود خطاب (٢٠٢٠). ديناميات اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من المراهقين. *مجلة الإرشاد النفسي*، ١ (٦٢) ٢-٤٥٣.
١١. محمد مسعد عبدالواحد (٢٠٢٠). فاعلية مدخل العلاج القائم على التعقل في خفض أعراض اضطراب الشخصية الحدية وصعوبات تنظيم الانفعال لدى الطلاب المتعثرين دراسياً. *المجلة التربوية جامعة سوهاج*، ٧٧ (٧٧) ٢٠٦٧-٢١٢١.

12. Claire Slavin- Stewart (2015). **Subgroups of Adolescent girls with borderline personality disorder symptoms**. Published master. McMaster University.
13. Erkki Isometsä (2016). The Associations of Borderline Personality Disorder Symptoms, Five- Factor Model Personality Dimensions, and Personality Fragmentation among Depressed Inpatients. *Journal of Psychiatry*, University of Helsinki, Helsinki, Finland.
14. Izabela Huczevska and Radoslaw Rogoza (2020). **Vulnerable narcissism and borderline personality in relation to personal values**. Cardinal Stefan Wyszyński University in Warsaw, Poland.
15. Jacqueline M. Vink (2009). **The Five- Factor Model of Personality and Borderline Personality Disorder: A Genetic Analysis of Comorbidity**. Society of Biological Psychiatry.
16. Josephine A Beatson and Sathya Rao (2012). Depression and borderline personality disorder. *The Medical journal of Australia*.
17. Mary C. Zanarini (2019). **Correlates between Five- Factor Model traits and the Revised Diagnostic Interview for Borderlines dimensions in an adolescent clinical sample**. National Institute of Mental Health, US.
18. Paola Bozzatello, Claudia Garbarini, Paola Rocca and Silvio Bellino (2021). **Borderline Personality Disorder: Risk Factors and Early Detection Paola**. University of Turin Italy.
19. Robert L. Stout, John G. Gunderson, Leslie C. Morey, Andrew E. Skodol (2004). Major Depressive Disorder and Borderline Personality Disorder Revisited. *The Journal of Clinical Psychiatry*.